فرعه ثالثه اصغر من الثانيه • وانما سمي بهذا الاسم لان المطرقه اذا ضرب بها السندان مع استرخا يد الضارب قرعة السندان من غير اراده قرعات كل واحد اصغر من الذي قبلها • واما النبض المنشاري فيحس العرق تحت الانامل شبيه باسنان المنشار اعني ان يكون منه اجزا ثانيه صلبه واجزا منخفضه ويدل ذلك على حدوث عفن في البدن لم يستحكم ويدل على الورم في الاعضا العصبيه كالحال في ذات الجنب فاما النبض الموجي فهو ان يكون العرق لين عريض مع امتلاو شهوق يسير ويحمل شهوته عرق بعد مره حتى كانه امواج يتلوا بعضها بعضا • وهذا النبض يوجد عند الاستحمام وشرب الشراب ويكون في العلل في الاستسقا • والسبات وذات الريه والفالج والسكته ويندر في الحميات بالعروق • وبالجمله فانه يحدث عن فرط لين العرق وكثرة الماده وقوة غير قويه • فاما النبض الدودي فصورته في الشهوق صورة الموجي الا انه ليس بعريض ولا ممتلي • وتموجه تموج ضعيف كانه دود يدب في تجويف العرق ويدل على ضعف القوه • والنبض النملي هو في غاية الصغر والتواتر وكانه تحت الانامل دبيب نمل • ويدل على سقوط القوه • والنبض السلي شبيه بالنملي في حركته لكنه ثابت على حالة لا يتغير وفيه صلابه ويوجد في علة السل وذبول البدن عند قهر المرض للقوه • والنبض المرتعش يحس تحت الانامل كان العرق يرتعد ويدل على ان القوه مثقله باخلاط وعلى ان الحراره في الغايه وعلى الورم والسدد المانعه للانبساط المستقيم والنبض المحنى هو ان يكون وسط العرق غليظ وطرفاه دقيقين وهذا يوجد في اصحاب السل والذبول • فهذه جملة الكلام على اجناس النبض وانواعه • ويجب على من اراد علم النبض على ما ينبغي ويعرف نبض كل من يحضره ان يعلم ان كل واحد من الناس له نبض يخصه لانه اذا عرف ذلك امكنه اذا وجد في حال المرض من لم يشاهد نبضه في وقت الصحه ان يقيس التغير الوارد عليه بالنبض الذي وجب ان يكون له من اصل فيستدل عليه بذلك معرفة المرض الحادث عند ذلك النبض وانما يعرف ذلك من معرفة الامور التي تزيل النبض عن حال الاعتدال • وهذه الامور منها طبيعيه ومنها غير طبيعيه ومنها خارجه عن الامر الطبيعي • اما **الامور الطبيعية المغيرة للنبض** فهي طبيعه الذكر والانثى واصناف المزاج وسحنة البدن والسن والوقت والحاضر من اوقات السنه والبلد • وحال الهوى الجري والنوم واليقضه والحمل من النسا فاما طبيعة الذكر والانثى فان نبض الرجال

اعظم من نبض

اعظم من نبض النسا واقوى وابطا واشد تفاوتا • واما اصناف المزاج فان نبض اصحاب المزاج الحار اعظم واسرع واصلب كثيرا من نبض اصحاب المزاج البارد • ونبض اصحاب المزاج الرطب لين عريض ونبض اصحاب المزاج اليابس صلبا • فاما سحنة البدن فان نبض اصحاب الابدان العبله اصغر من نبض النحاف فان كانت العبوله لحما كان اسرع واقوى منه اذا كان شحما • واما الاسنان فان نبض الصبيان صغير سريع متواتر • ونبض الشباب قوي عظيم جدا معتدل في السرعه والابطا لخاصه نبض الذي في نهاية الشباب ونبض الكهول اقل سرعة من نبض الشباب واضعف قليلا واصغر • ونبض المشايخ في غاية التفاوت والضعف والابطا والصغر • فاما اوقات السنه فان النبض يكون في وسط الربيع اعظم واقوى منه في وسط ساير اوقات السنة • وفي وسط الصيف اسرع واشد تواترا مع ضعف • والخريف ينقص من سرعة النبض وتواتره عما له في الصيف • ولا يزيد في قوته • والنبض في وسط الشتا في غاية الصغر والتفاوت لكنه ليس بضعيف • فاما اطراف الازمنه فيكون النبض مركب للزمانين • فاما البلدان فنبض سكان البلدان الحاره كالنوبه والحبشه شبيه بالنبض الكاين في الصيف • والذين يسكنون البلدان البارده كالروس والصقالبه نبضهم شبيه بالنبض الكاين في الشتا وسكان البلدان المعتدله كالعراق ومصر نبضهم شبيه بالنبض الكاين بالربيع والخريف • وكذلك يجري الامر بالهوى الجري فان الهوى الحار يجعل النبض شبيه بنبض الصيف • والبارد يجعله شبيه بنبض الشتا والمعتدل شبيه بنبض الربيع والخريف • فاما النوم واليقضه فان نبض المنتبه من النوم من ساعته يكون عظيما قويا متواترا مرتعدا ثم يعود الى حاله بعد قليل ونبض النايم اصغر وابطا من نبض المنتبه • فاما الحمل في النسا فان نبض الحامل اشد تواترا واسرع من نبض غير الحامل **فاما الامور الغير طبيعية** المغيرة للنبض فهي الرياضه والاستحمام والاطعمه والاشربه والعوارض النفسية فاما الرياضه منها المعتدل يجعل النبض عظيما قويا سريعا متواترا والمفرط يجعل النبض صغيرا متفاوتا • واما الاستحمام فالذي يكون منه في الحمام بالما الحار يجعل النبض عظيما سريعا متواترا • فان زاد عن حد الاعتدال صير النبض صغيرا لكنه سريعا متواترا واطالت اللبث في الحمام يجعل النبض صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا واما الاستحمام بالما البارد • فان كان لمن بدنه خصب جعل نبضه عظيما قويا

Copyright © King Saud University